الثلاثاء، ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٧

افتتاح أعمال الدورة ٩٦ لمؤتمر العمل الدولي

بيروت (أخبار م.ع.د) – يشارك أكثر من ٣٠٠٠ شخص يمثلون رؤساء الحكومات وأصحاب العمل والعمال في المؤتمر السنوي لمنظمة العمل الدولية الذي يبدأ أعماله يوم غد الأربعاء في ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠٧ ويستمر لغاية ١٥ حزيران/يونيو ٢٠٠٧ في المقر الرئيسي للمنظمة في جنيف، لمناقشة مواضيع عديدة ومختلفة تتراوح بين العمل اللائق والتنمية وعمل الأطفال في الزراعة، والعمل في قطاع صيد الأسماك، والمساواة في العمل، والعمل الجبري وتعزيز المنشآت المستدامة.

ويحل على مؤتمر العمل الدولي كضيوف شرف لهذا العام ستة رؤساء دول وحكومات وولیین عهد وهم: فخامة السيدة ميشال باشلي – رئيسة جمهورية تشيلي، وفخامة السيد جون كوفور – رئيس جمهورية غانا ورئيس لجنة الاتحاد الأفريقي، وسيلقي كل واحد منهم بكلمة أمام الوفود المشاركة في الرابع من حزيران/يونيو. كما سيلقي كل من سمو الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة، ولي عهد مملكة البحرين وفخامة السيد لش كاسينزكي، رئيس جمهورية بولندا كلمة أمام المؤتمر في ١٥ حزيران/يونيو.

وكذلك سيوجه كل من معالي بورتيا سمبسون ميلر، رئيس وزراء جامايكا وفخامة السيد عبدولياه واد – رئيس جمهورية السنغال كلمة إلى برلمان منظمة العمل الدولية العالمي للعمل في ١٢ حزيران/يونيو وسمو الأمير فيليب دي بوربون – أمير استوريا في ١٣ حزيران/يونيو وفخامة السيد ماهندا راجاباكسا، رئيس جمهورية سريلانكا الاشتراكية الديمقراطية في ١٥ حزيران/يونيو.

وسيقوم المدير العام لمنظمة العمل الدولية السيد خوان سومافيا بإلقاء كلمته أمام الوفود في ١١ حزيران/يونيو حيث يتناول بشكل عام المواضيع والمسائل التي تثير اهتمام منظمة العمل الدولية. ويقدم المدير العام أيضاً تقريره الجديد تحت عنوان "***العمل اللائق للتنمية المستدامة***" الذي يعرض الطرق الأكثر فعالية في تطبيق نهج متوازن من اجل تحقيق تنمية مستدامة، والتي تشمل ركائز اجتماعية واقتصادية وبيئية.

وسوف يدرس المؤتمر أيضاً برنامج وميزانية المنظمة للعامين ٢٠٠٨-٢٠٠٩. وكان قد أوصى مجلس إدارة منظمة العمل الدولية في دورته في شهر آذار/مارس ٢٠٠٧ بميزانية تبلغ ٥٩٤ مليون دولار أمريكي، التي لا تشكل أي تغيير في البنود الأساسية للعاميين القادمين.

ويركز المؤتمر على عمل الأطفال في الزراعة بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة عمل الأطفال في ١٢ حزيران/يونيو.

وفي الجلسة الختامية للمؤتمر في ١٥ حزيران/يونيو، سيتم منح جائزة منظمة العمل الدولية السنوية الأولى حول العمل اللائق إلى السيد نلسون مانديلا، الرئيس السابق لجمهورية جنوب أفريقيا وحائز على جائزة نوبل للسلام، والى الدكتور كارميلو ميزا لاغو، الأستاذ الفخري في الاقتصاد والدراسات الأمريكية اللاتينية في جامعة بيتسبورغ، الولايات المتحدة.

جدول الأعمال

سيقوم المؤتمر بمناقشة بنود جديدة لأدوات منظمة العمل الدولية حول صيد الأسماك مع اعتماد أو تبني اتفاقية وتوصية جديدتين. وسوف تنظر لجنة قطاع الصيد إلى الظروف المعيشية والعمل لحوالي ٣٠ مليون عامل في قطاع الصيد العالمي، احد اخطر القطاعات في العالم. وتهدف هذه الأدوات إلى تأمين

ظروف عمل لائقة وحماية اجتماعية ملائمة لكل الصيادين وخاصة هؤلاء الذين يعملون على متن السفن. ويتناول المشاركون مواضيع عدة تتعلق بحياة الصيادين، بدءاً من توظيفهم وصولاً إلى تقاعدهم.

وسيناقش المؤتمر في جلسته في الثامن من حزيران/يونيو التقرير العالمي الجديد لمنظمة العمل الدولية حول التمييز في العمل. ويشير تقرير "***المساواة في العمل: مواجهة التحديات***" إلى أن أشكال التمييز لا زالت مستمرة وتتخذ أوجه جديدة على الرغم من التقدم الرئيسي في محاربة أشكال التمييز في العمل. ويأتي هذا التقرير في إطار إعلان منظمة العمل الدولية بشأن المبادئ والحقوق الأساسية في العمل ومتابعته الذي اعتمد في العام ١٩٩٨.

وسوف يقوم المؤتمر بتقييم ملاءمة الاتجاهات الأخيرة في تعزيز المنشات المستدامة وتداعياتها فيما يتعلق بتنفيذ برنامج منظمة العمل الدولية حول العمل اللائق.

وسينظر المشاركون في تقوية قدرة منظمة العمل الدولية لمساعدة جهود الحكومات ومنظمات أصحاب العمل والعمال عالميا لتحقيق أهداف منظمة العمل الدولية تحت أجندة العمل اللائق في إطار العولمة.

وسيدرس المؤتمر في لجنته الخاصة بتطبيق المعايير، المعلومات والتقارير التي تقدمها الدول الأعضاء حول اتفاقيات وتوصيات منظمة العمل الدولية، وبشكل خاص إجراء مسح شامل للتقارير المُقدمة تحت المادة ١٩ من دستور منظمة العمل الدولية حول اتفاقية العمل الجبري لعام ١٩٣٠ رقم ٢٩ واتفاقية إلغاء العمل الجبري لعام ١٩٥٧ رقم ١٠٥.

وسوف تعقد اللجنة جلسة خاصة لمناقشة رد حكومة ميانمار حول توصيات لجنة التحقيق للبحث في ملاحظات اتفاقية العمل الجبري لعام ١٩٣٠ رقم ٢٩.

وستناقش الوفود الثلاثية خلال الجلسات العامة تقرير المنظمة الأخير حول أوضاع العمال في الأراضي العربية المحتلة.

* * *

ويتمثل دور مؤتمر العمل الدولي في تبني ومراقبة الالتزام بمعايير العمل الدولية ووضع ميزانية للمنظمة وانتخاب أعضاء مجلس الإدارة. وشكل المؤتمر منذ العام ١٩١٩ منتدى عالمياً لمناقشة القضايا الاجتماعية وقضايا العمل التي تهم العالم اجمع.

يجمع المؤتمر السنوي حوالي ٣٠٠٠ مندوب بمن فيهم رؤساء دول ووزراء عمل وقادة منظمات عمال وأصحاب عمل من أكثر من ١٧٨ دولة عضو بمنظمة العمل الدولية. ولكل دولة عضو الحض في إرسال أربعة أعضاء للمؤتمر: اثنان من الحكومة وواحد يمثل العمال وأخر ممثل لأصحاب العمل يتمتع كل منهم بالحق في الكلام والتصويت بشكل مستقل.